AR

ICANN85 مومباي | CF – مجموعة التفكير AFRALO-AfrICANN: جلسة بحث ومناقشة حول مشاركة المجتمع
الاثنين، 9 مارس/آذار 2026 – 16:30 إلى 17:30 بتوقيت الهند القياسي (IST)

(YESIM SAGLAM)
يسيم ساغلام:

مرحبًا بكم في جلسة مجموعة التفكير الإفريقية AFRALO-AfrICANN حول مشاركة المجتمع والبحث والحوار. اسمي يسيم ساغلام وأنا مديرة المشاركة عن بُعد لهذه الجلسة. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها وتخضع لمعايير السلوك المتوقعة في ICANN وسياسة ICANN لمناهضة التحرش. أثناء هذه الجلسة، ستتم قراءة الأسئلة أو التعليقات بصوت عالٍ فقط إذا قُدمت في قسم الأسئلة والأجوبة. تشمل الترجمة الفورية لهذه الجلسة الإنجليزية والفرنسية والعربية.

إذا رغبتم في التحدث خلال هذه الجلسة، يُرجى رفع اليد في Zoom، وعند منحكم الكلمة، سيتم السماح للمشاركين عن بُعد بإلغاء كتم الصوت في Zoom. سيستخدم المشاركون الحاضرون في الموقع ميكروفونًا فعليًا للتحدث. يُرجى التكرم بذكر اسمك للتدوين في السجل، واللغة التي ستتحدث بها إذا كنت تتحدث بلغة غير الإنجليزية، والتحدث بوتيرة معقولة. سأمنح الكلمة لهادية المنياوي، رئيس المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا (AFRALO). شكرًا لكم.

(HADIA ELMINIAWI)
هادية المنياوي

شكرًا جزيلًا لكِ، يسيم. معكم هادية المنياوي لأغراض التسجيل، وأرحب بكم جميعًا في جلسة AFRALO-AfrICANN. لقد حُددت لهذه الجلسة عدة أهداف. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في تعزيز مشاركة زملاء ICANN من أفريقيا وتشجيع مشاركتهم الفعّالة في مجتمع AFRALO. ويتمثل هدف آخر في التراجع خطوة إلى الوراء والنظر في البيانات المشتركة التي أصدرتها AFRALO-AfrICANN على مدار الخمسة عشر عامًا الماضية. ومن هذا المنطلق، سنقوم بمراجعة هذه البيانات وتحليلها حسب الموضوع، تمهيدًا لتحديد مجالات محتملة للنقاش والتعاون في المستقبل. بدأت بيانات AFRALO في عام 2010، ومنذ ذلك الحين قام المجتمع بصياغة ومناقشة تسعة وثلاثين بيانًا تغطي أكثر من واحد وأربعين موضوعًا مختلفًا متعلقًا بحوكمة الإنترنت ومنظومة نظام اسم النطاق.

ملحوظة: مايلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ماورد في الملف الصوتي وتحويله الى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

واليوم، نركّز على مجموعة من الموضوعات الرئيسية، تشمل ردم الفجوة الرقمية، وأسماء النطاقات المدوّلة، والقبول الشامل، إضافةً إلى انتهاك نظام اسم النطاق وأمن البيانات. وسيتم تناول هذه الموضوعات من قبل ثلاثة من زملاء ICANN وعضو واحد من AFRALO، حيث سيشاركوننا وجهات نظرهم ورؤاهم. وكما يظهر على الشاشة، لدينا تسعة وثلاثون محورًا، والتي تغطي في مجموعها واحدًا وأربعين موضوعًا، أي ما يعادل واحدًا وأربعين بيانًا. ويتوزع هذا العمل على النحو التالي: أحد عشر بيانًا حول الحوكمة والمساءلة، وستة بيانات حول أمن نظام اسم النطاق وإساءة استخدامه، وستة أخرى حول القبول الشامل والفجوة الرقمية، إلى جانب خمسة بيانات حول المشاركة وبناء القدرات، وخمسة حول سياسات نطاقات المستوى الأعلى العامة (gTLD)، وثلاثة حول حوكمة الإنترنت، وبيانين حول الذكاء الاصطناعي، وبيانين حول حماية البيانات، وبيان واحد حول مرونة المجتمع. وبذلك، أختتم مداخلتي وأعطي الكلمة إلى روس.

(RUSS WEINSTEIN)
روس وينستاين

شكرًا لاستضافتي هنا. معكم روس وينستاين، وأتولى رئاسة فريق دعم وضع السياسات في ICANN، ويسعدني ويشرّفني حقًا أن أكون معكم اليوم. إنه أمر مدهش بالفعل؛ إذ أعتقد أن هذه هي المرة الأربعون التي يُعقد فيها هذا التجمع من قِبل AFRALO، فهنيئًا لكم جميعًا. ويسرّني أن أكون حاضرًا معكم اليوم.

أتطلع إلى الاستماع إلى مداخلات الزملاء حول هذه الموضوعات، فهي نفسها الموضوعات المطروحة على نطاق واسع داخل مجتمع ICANN. وإذا ما نظرنا إلى جدول أعمال اجتماعات ICANN، نجد أنها تمثل موضوعات أساسية ومهمة لجميع أصحاب المصلحة، وهي ذات أهمية خاصة لكم. ولذلك، سيكون من الرائع الاستماع إليها والانخراط في النقاش حولها. ومع اقترابنا من جولة جديدة لنطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة، تصبح هذه القضايا أكثر حضورًا وإلحاحًا، ومن ثم سيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف سيتعامل المجتمع مع هذه الموضوعات، وكيف يمكن لمؤسسة ICANN أن تدعم ذلك. وبهذا، أُحيل الكلمة إلى كاثرين.

(CATHERINE ADEYA)
كاثرين آديا

بيير يوجّهني بما ينبغي أن أقول. على أي حال، شكرًا جزيلًا لكم، وبصراحة، يشرفني كثيرًا أن أكون هنا. لقد قطعت خطوات إضافية وأنا أحاول العثور على القاعة، وأنا سعيدة بوجودي هنا. نعم، كان لدي تعارض في جدول الأعمال، لكن عندما نظرت إلى ما يحدث هنا اليوم، لم أجد مكانًا أفضل يمكن أن أكون فيه. لقد تحدثتم للتو عن واحد وأربعين بيانًا، وخلال فترة عملي في ICANN، كنت أقرأ هذه البيانات أحيانًا، وهي ثرية للغاية، وكنت دائمًا أتساءل: ماذا أيضًا؟

وأن أسمع أننا سنقوم، إلى حد ما، بإزالة الغموض عن هذه البيانات، وتبسيطها، وإتاحة مساحة للتفاعل حولها، وأن ذلك يأتي في معظمه من الزملاء، فذلك بالنسبة لي شرف كبير بالفعل. وأتطلع إلى نوع من الإرشاد بين الأقران، والاستماع إلى الزملاء، ورؤية كيف يمكننا التفاعل. ولكن بصراحة، وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أعلم أن آلان كان يود الحضور، ولست متأكدة مما إذا كان سيتحدث عبر الإنترنت. لكن بالنيابة عن المجلس، نعرب عن امتناننا لمنظمة AFRALO على تنظيم هذه الجلسة وعلى هذا التفاعل مع الزملاء، لأن ذلك يُعد من الأولويات المهمة جدًا لمجلس الإدارة في الوقت الحالي. لذا شكرًا جزيلًا لكم، وأتطلع إلى الاستماع إلى المزيد.

(PIERRE DANDJINOU)
بيير دانجينو

لقد قالت كاثرين كل ما كنت أود قوله. أعتذر عن ذلك. معكم بيير دانجينو، نائب الرئيس لمشاركة أصحاب المصلحة، والمسؤول بشكل خاص عن أفريقيا. ولدينا أيضًا عدد من الموظفين، كما لدينا مركز للمشاركة في نيروبي، ونعمل كذلك من خلال مراكزنا في إسطنبول. حسنًا، من جهتي، دائمًا ما أبدأ بالأرقام، وهي بحد ذاتها دالّة؛ فكونكم تمكنتم من إنتاج هذا العدد الكبير من البيانات يعكس جهدًا كبيرًا، وأود أن أُشيد بكم حقًا على ذلك. كما أن تنوّع الموضوعات التي تناولتموها كان مهمًا للغاية.

صدقوني، لقد غطيتم بالفعل الطيف الكامل للقضايا التي نواجهها في أفريقيا، فشكرًا جزيلًا لكم على ذلك. وأنتم تقومون بشيء مميز أيضًا، إذ إنها المرة الأولى التي أسمع فيها أنكم تُشركون الزملاء بهذا الشكل. لذلك، أقترح أن نتيح لهم المجال للتحدث وطرح ما لديهم من أسئلة، أيًا كانت، لأننا بحاجة أيضًا إلى تجديد هذا العمل الذي نقوم به، حتى يتمكنوا من فهمه والانخراط فيه بشكل أفضل.

وأود أن تكون خلاصة هذه الجلسة أننا التقينا بالعديد من المؤسسات والمناصب الفاعلة، كما التقينا بالعديد من الأشخاص المستعدين حقًا لدعمنا ومرافقتنا في دفع عجلة العمل في أفريقيا. وبالطبع، ما أحرص دائمًا على قوله هو أننا، بصفتنا فريق GSE في أفريقيا—وهو اختصار آخر، وأعتذر عن ذلك، لكن عليكم التعايش مع هذه الاختصارات كما نفعل نحن—أقصد فريق المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة، فإن أحد الأمور التي نود رؤيتها هو بصمتكم في أفريقيا. فكل ما تناقشونه هنا، من المهم أن ينعكس أيضًا على الاقتصاد الرقمي في أفريقيا. وهذا جانب أود أن تنخرطوا فيه بشكل أكبر، إن أمكن. ونحن، بصفتنا فريق GSE أفريقيا، وكما تعلمون، يسعدنا دائمًا العمل معكم. فهناك العديد من القضايا التي تناقشونها، ونحن جزء منها، كما أننا نشارك أيضًا في اجتماعاتكم. وكما أقول دائمًا، لدي أحد أعضاء فريقي مكرّس لدعمكم، لذا فنحن هنا بالفعل لتقديم المساندة. ومرة أخرى، أهنئكم على ما تقومون به، وأشكر لكم إتاحة هذه الفرصة لي للحضور معكم.

(HADIA ELMINIAWI)
هادية المنياوي

شكرًا لك، بيير. والآن أعطي الكلمة إلى أكينبو، وهو زميل عضو في اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين (ALAC) وعضو أيضًا ضمن فريق القيادة.

أديبونمي أكينبو

شكرًا لكِ، هادية، سيدتي الرئيسة، كما أود أن أناديكِ. سأستغرق بضع دقائق فقط لأشارك بإيجاز ما توصلت إليه أثناء التعمّق في بعض الوثائق التي تمكّنا من تقديمها حتى الآن. ويطرح ذلك سؤالًا، وهو: لمَ لا؟ لمَ لا نبدأ الآن ولدينا عدد كبير من المنظومات الهيكلية من عموم المجتمع الشامل لعموم المستخدمين (ALS)؟ لدينا ضمن نطاق عمل ICANN دافع لتعزيز مشاركة الأعضاء الأفراد، الذين غالبًا ما يلتزمون الصمت أو يتوقفون عن المشاركة بعد فترة وجيزة، ربما خلال الشهرين التاليين لانضمامهم إلينا.

ولذلك، نحتاج إلى اعتماد حلول واضحة بينما نمضي قدمًا بزملاء ICANN. فما هي هذه الحلول؟ ينبغي علينا أن نضمن أنه خلال أول ثمانٍ وأربعين ساعة من انضمام عضو جديد، سواء كان من هياكل At-Large (ALS) أو عضوًا فرديًا، نشجّعه على حضور ما يمكن أن نطلق عليه "لقاء أسبوعي للمنضمين الجدد"، ثم نعمل خلال شهرين على نقله من هذا اللقاء الأسبوعي إلى ما يمكن تسميته "الاجتماع الشهري للأعضاء الجدد"، حيث تتاح له

فرصة لقاء أشخاص يوضحون له كيفية المشاركة داخل المجتمع. كما ينبغي تزويده بمجموعة أدوات تعريفية تسهّل عليه حتى فهم الاختصارات، وتُمكّنه من استيعابها، بحيث عندما يشارك في اجتماع خلال الأشهر الستة التالية، يكون قد حظي أولًا بمرشد رافقه وعرّفه بكيفية المشاركة في التعليقات العامة، وأطلعه، بدعم من ALAC، على كيفية البدء بالنقاط المختصرة قبل الانتقال إلى الوثائق الكاملة، ثم يتمكّن في النهاية من إدراك أن هناك العديد من المجتمعات التي يمكنه التأثير فيها أو الاستفادة منها. وعلى هذا الأساس، أود أن أُسلم الكلمة، ولكن مع ملاحظة أخيرة، وهي أن مهمتنا تبدأ الآن. والسؤال هو: لماذا لا نبدأ الآن؟ شكرًا لكم.

هادية المنياوي شكرًا لك، أكينبو. والآن، ريموند، الكلمة لك.

ريموند ماماتا خالص الشكر لك، سيدتي الرئيسة. يُقال إن ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته. لذلك، يسعدني أن قيادة AFRALO قد خصصت وقتًا لمراجعة مختلف الموضوعات والمواد التي قمنا بإعدادها على مرّ الفترات. ونحن نجمع كل هذه الجهود بهدف إنشاء مجموعة تفكير، وهو ما أراه خطوة إيجابية للمضي قدمًا.

ويسعدني أن هذه الجلسة، على وجه الخصوص، تشمل الزملاء، ومعظمهم يشاركون للمرة الأولى، وهم يقدّمون مداخلات نيابةً عنا، وهو ما أراه مبادرة متميزة للغاية. وأود أن أهنئ جميع الزملاء الذين تقدموا لتقديم هذه العروض، فذلك أمر في محلّه. وعلى هذا الأساس، نتطلع إلى الاستماع لما سيقدّمونه لنا. وتهانينا لكم على هذه المبادرة واتخاذ هذه الخطوة الجريئة.

هادية المنياوي شكرًا لك، ريموند، وأشاركك الشكر لزملائنا الأفارقة. وقبل الانتقال إلى العرض، سأعطي الكلمة إلى سيرانوش، مديرة برنامج الزمالة، ثم ننتقل بعد ذلك إلى العرض.

سيرانوش فاردانيان

شكرًا لكِ، هادية. سأكون موجزة جدًا، وأود فقط أن أعرب عن تقديري لمنظمة AFRALO على تنظيم مثل هذا الاجتماع وإتاحة الفرصة للزملاء لإثبات أنهم ليسوا فقط مستقبل مؤسسة ICANN، بل هم حاضرها بالفعل. فهم يصنعون التاريخ، وهم بالفعل جزء من هذا التاريخ، وأشعر بفخر كبير لجلوسي إلى جانبهم هنا للاستماع إلى ما سيقدمونه لنا.

وأنا على يقين بأن كل ما سيطرحونه سيبقى مع AFRALO، وليس فقط مع AFRALO، بل سيكون مثالًا لجميع المنظمات الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا (RALO) ولجميع المستخدمين النهائيين حول كيفية العمل وكيف سيتطور الإنترنت من منظور المستخدمين. لذا أقدّر جهودكم جميعًا، وأهنئ الزملاء الذين بادروا بهذه المبادرة. أتمنى لكم التوفيق! شكرًا لكم. شكرًا لكم.

هادية المنياوي

شكرًا لكِ، سيرانوش، والآن ننتقل إلى موتاجيكي كليف لعرضه حول القبول الشامل وأسماء النطاقات المدوّلة (IDN).

(UTAGEKI CLIFF) موتاجيكي كليف:

شكرًا جزيلًا لكِ، هادية، وطاب مساء الجميع. جامبو، مرحبًا، سانو، باوو، سلام. إنه لشرف دائم أن أتحدث عن موضوع أنا شغوف به للغاية، وهو القبول الشامل. وفي كل مرة أتطرق إلى هذا الموضوع، أتخيّل يومًا يصبح فيه الإنترنت متحدثًا بلغاتنا التي نتحدث بها. ولمن لا يعرف مفهوم القبول الشامل، يمكنني تلخيصه في ثلاث كلمات: الطول، اللغة، النص.

لم يعد الإنترنت يقتصر على نطاقات المستوى الأعلى العامة ذات الثلاثة أحرف التي اعتدنا عليها، بل توسّع ليتيح لنا أن نكون كما نريد أن نكون. فمنا من هو مصوّر، ومنا من هو مهندس معماري، ومنا من هو محاسب. ولذلك، يسعدني أن القبول الشامل يستجيب لهذا التنوع. أما من ناحية اللغة، فليس الجميع يتحدث الإنجليزية؛ إذ يتحدث الناس لغات مختلفة، فبعضهم يتحدث العربية، وآخرون يتحدثون الآرامية. ولأصحبكم سريعًا في هذا السياق، سأصحبكم في رحلة نستعرض فيها أين كنا، وأين نحن الآن، وإلى أين نتجه.

لقد بدأنا الحديث عن صياغة بيانات حول القبول الشامل في عام 2020. ومن المصادفة أنه كل عامين، كما ترون، في 2022 و2024، تطور التركيز بمرور الوقت من التوعية

التقنية إلى الشمول الرقمي ثم إلى البنية التحتية الرقمية. ففي اجتماع ICANN 69، الذي كان من المقرر عقده في هامبورغ ولكنه انعقد في نهاية المطاف عبر الإنترنت، انصبّ التركيز على النظر إلى القبول الشامل بوصفه عنصرًا حاسمًا لتحقيق الشمول الرقمي. وكان من أبرز محاور التركيز مسألة اللغة، حيث تم التأكيد على أن اللغة لا تزال تمثل عائقًا رئيسيًا على الإنترنت.

ومن خلال بعض الدورات التدريبية التي قدمتها، أدركت، لا سيما في عملي الآخر في أوغندا، أن العديد من الأشخاص يُتركون خارج الفضاء الرقمي لأنهم غير قادرين على الوصول إلى الإنترنت بلغتهم. وبالانتقال إلى اجتماع ICANN 85 في عام 2020، الذي عُقد في كوالالمبور، كان التركيز على الشمول الرقمي، حيث أكّد البيان على القبول الشامل بوصفه عاملًا أساسيًا يمكّننا من تحقيق إنترنت متعدد اللغات، كما شدد كذلك على أهمية المحتوى المحلي والخدمات الرقمية بلغات محلية لتحقيق هذا الشمول.

ثم في اجتماع ICANN 80 في كيغالي، حيث كنت أحد المساهمين الرئيسيين في إعداد البيان، ركّز البيان بشكل أكبر على بناء بنية تحتية رقمية تُمكّن من تحقيق إنترنت متعدد اللغات، كما شدد أيضًا على الحاجة إلى بناء القدرات وتعزيز البنية التحتية. الشريحة التالية رجاءً.

كما ترون، يُظهر هذا التسلسل مسارًا سلسًا يبدأ من تحديد العوائق التقنية، مرورًا بتعزيز الوصول الشامل، وصولًا إلى الدعوة لإحداث تحوّل على مستوى البنية التحتية. الشريحة التالية رجاءً. والسؤال المطروح هو: ما هو منظورنا الحالي؟ بوصفنا AFRALO، ما زلنا نؤكد أن الوصول إلى إنترنت متعدد اللغات لا يزال غير مكتمل، وأن هناك قدرًا كبيرًا من العمل الذي ينبغي إنجازه. كما أن العديد من الخدمات العامة الرقمية لا تزال تستبعد شرائح واسعة من المستخدمين في أفريقيا، وهنا يبرز دور الحكومات بشكل أساسي لضمان اعتماد القبول الشامل ضمن الخدمات العامة الرقمية. وإذا لم نتخذ إجراءات، فإننا نخاطر بالبقاء كمجرد مستهلكين بدلًا من أن نكون مشاركين فاعلين في تشكيل الإنترنت.

الشريحة التالية رجاءً. إذن، ما هي الخطوات التالية؟ سأعرضها ضمن ثلاث فئات: الأولى تخص AFRALO، ثم ICANN، ثم الحكومات. بالنسبة إلى AFRALO، لدينا اثنان وثمانون هيكلًا من هياكل ALS موزعة على أربعة وثلاثين بلدًا. الشريحة التالية. تعرض هذه الشريحة تجميعة للفعاليات التي نظمناها خلال الفترة من 2023 إلى 2025، وكما ترون،

فقد شهد حجم الفعاليات زيادة طفيفة ومتوازنة، مع الحفاظ على مستوى قوي من النشاط. وقد استحوذت أفريقيا على نحو ثلث الفعاليات العالمية المنظمة، وهو رقم أراه مميزًا للغاية. وأعتقد أنه من خلال الاستمرار في العمل، يمكننا زيادة هذا العدد أيضًا. الشريحة التالية، من فضلك. الشريحة التالية رجاءً.

وفيما يتعلق بالمشاركين على المستوى العالمي، فقد ارتفعت الحصة العالمية مع مرور الوقت من عام 2023 إلى عام 2024 من ثلاثة عشر بالمائة إلى ثلاثة وثلاثين بالمائة. وأود أن أؤكد على نقطة أساسية كدعوة للعمل موجّهة إلى مختلف هياكل ALS، وهي ضرورة الانخراط، بل والانخراط الفعّال تحديدًا، في القبول الشامل، حتى نتمكن من تحقيق النتائج والأثر الذي نطمح إلى رؤيته في قارتنا. هلا عُدنا شريحتين إلى الخلف. شريحة واحدة إلى الخلف، رجاءً.

أما الخطوات التالية بالنسبة إلى ICANN، فنطلب من ICANN الاستمرار في دعم مبادرات القبول الشامل، إذ من الواضح أن الحاجة لا تزال كبيرة وقائمة. وبالنسبة إلى الحكومات، وبالعودة إلى ما طرحته سابقًا بشأن الخدمات العامة الرقمية، فإنه إذا أصبحت معظم هذه الخدمات مهيأة للقبول الشامل، فسيُعد ذلك خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح. وختامًا، أود أن أعرب عن تقديري لجميع أشكال الدعم التي تلقيناها على مرّ الوقت، بما في ذلك التمويل المخصص لمختلف الأنشطة الخاصة بهياكل ALS. وبهذا أكون قد انتهيت من عرضي، وإذا كانت لديكم أي أسئلة، فلا تترددوا في طرحها.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لك، موتاجيكي. سنؤجل الأسئلة إلى نهاية الجلسة بعد الانتهاء من جميع العروض، ولكن شكرًا جزيلًا على هذا العرض، وشكرًا على الأرقام التي عرضتها لنا، فهي تُظهر كيف ازدادت المشاركة الإفريقية خلال العامين الماضيين. والآن، ننتقل إلى مقدّمنا الثاني، أستواي نيغاش، حيث سيدور النقاش حول انتهاك نظام اسم النطاق والأمن.

(STEWAY NEGASH) أستواي نيغاش: شكرًا جزيلًا. يسعدني جدًا أن أتحدث أمام مدير سياسات مجلس إدارة ICANN، روس وينستاين. وأتوجه بشكر خاص إلى مديرة برنامج الزمالة، سيرانوش، الجالسة بجانبي،

وإلى فريق AFRALO الذي جعل هذا الحدث ممكنًا. ويسعدني أن أتحدث عن انتهاك نظام اسم النطاق، والذي يُعد بالفعل أحد أبرز وأكثر الموضوعات جذبًا للاهتمام هذا الأسبوع.

تناولتُ في تقريري المداولات المتعلقة بانتهاك نظام اسم النطاق منذ اجتماع ICANN 67، أي في مارس/آذار 2020، وقد وردت العديد من الطلبات المتعلقة بتخصيص الموارد وقد تم توجيه بعض هذه الطلبات عبر المراسلات البريدية، في حين تم رفع بعضها الآخر من خلال بيانات رسمية تناولت تخصيص الموارد، وزيادة الوعي العام، وتعزيز البيانات والبحوث، ولا سيما الدعوة إلى التكامل مع الجامعات والجوانب التقنية المرتبطة بآليات الإبلاغ. كما طلبنا توضيحًا بشأن آليات الإبلاغ عن انتهاك نظام اسم النطاق والجوانب التقنية المتعلقة بمنصة DNSSEC. الشريحة التالية رجاءً.

وقد جاءت الاستجابات لهذه الطلبات متعددة الأوجه؛ إذ عملت وحدة OCTO في منظمة ICANN على تعيين المزيد من المتخصصين استجابةً لهذه المطالب. كما شهدت آليات الإبلاغ تطورًا ملحوظًا، حيث انتقلت من DAR إلى منصة القياس Domain Metrica، والتي تتيح لأمناء السجلات والسجلات نفسها تقديم آليات الإبلاغ الخاصة بهم، ويتضمن أيضًا إمكانيات البحث. وقد تم تطوير دراسة غير رسمية بالتكامل مع الجامعات. وعلى مدى فترة طويلة، أُجريت تعديلات تعاقدية استجابت فعليًا للجوانب الأمنية المتعلقة بانتهاك نظام اسم النطاق والامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق (DNSSEC) وغيرها من الجوانب الأمنية المرتبطة بالجهة المتعاقدة ضمن مجتمع ICANN.

ومن جهة أخرى، يعمل فريق GSE في أفريقيا، ولا سيما من خلال البرنامج المعروف باسم "ائتلاف من أجل أفريقيا الرقمية"، على إدارة جانب الجولات التعريفية لامتدادات DNSSEC، وهو برنامج تدريبي وتطويري يتيح لمديري نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD) توقيع أنظمة مفاتيح خوادم الجذر ودمج امتدادات DNSSEC في منصاتهم. وفي المقابل، كان مجتمع ICANN نشطًا للغاية؛ إذ تم بالفعل إطلاق عمليتي وضع سياسات (PDP)، إحداهما انطلقت خلال اجتماع ICANN 85 وتسير بشكل جيد. كما أن اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) لديها فريق عمل السلامة العامة منذ فترة طويلة. وتمتلك كل من اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين (ALAC) ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) فرق عمل، بينما تمتلك منظمة دعم أسماء النطاقات

لرمز البلد (GNSO) الفريق المصغر المعني بانتهاكات نظام DNS. كذلك، قامت اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) بإطلاق فريق العمل المعني بانتهاك نظام اسم النطاق والذكاء الاصطناعي، والذي انطلق بالفعل يوم الأحد الماضي ويسير بشكل جيد. وهناك المزيد من الأعمال قيد الإعداد. الشريحة التالية رجاءً.

وعلى مرّ السنوات، أصبح لدينا تعريف توجيهي لإساءة استخدام نظام اسم النطاق يشمل التصيّد الاحتيالي، والبرمجيات الخبيثة، وشبكات البوتنت، والتصيد عبر إعادة التوجيه، والرسائل غير المرغوب فيها، ولا سيما عند استخدامها كوسيلة لتقديم أشكال أخرى من إساءة الاستخدام. كما يُعد من المبادئ التوجيهية لدى ICANN أن يظل هذا التعريف محدود النطاق ومحايدًا تقنيًا ومحايدًا لنماذج الأعمال، وهو ما أراه مناسبًا. الشريحة التالية رجاءً.

وفي الوقت نفسه، أود أن أطرح الاعتبارات التالية التي قد تساعدنا في إعادة النظر في كيفية فهم ظاهرة إساءة استخدام نظام اسم النطاق، وربما تدفعنا إلى النظر في بعض التعديلات على التعريف الإرشادي المعتمد لدينا. ويتمثل أول هذه الاعتبارات في التطورات المتسارعة؛ فعلى سبيل المثال، كانت هجمات التصيّد الاحتيالي تُنفَّذ سابقًا عبر البريد الإلكتروني، ولم يعد الأمر كذلك الآن، إذ أصبحت هذه الهجمات تُنفَّذ عبر منصات الرسائل القصيرة (SMS) ومنصات تبادل الرسائل البسيطة مثل WhatsApp. كما أن التصيّد الاحتيالي لم يعد ظاهرة موسمية كما كان في السابق. وفي الوقت ذاته، فإن ما نُطلق عليه البرمجيات الخبيثة قد تطوّر ليشمل هجمات «الاتصال النفقي عبر نظام اسم النطاق» وغيرها من الهجمات ذات الصلة، مثل SAT DNS، وهي نوع من هجمات «تسميم الذاكرة المؤقتة». وبالتالي، يمكن النظر إلى العديد من هذه الممارسات ضمن نطاق إساءة استخدام نظام اسم النطاق.

وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات المهاجمين، ولكن هل استطعنا أن نحقق نفس التقدم على صعيد الحدّ من إساءة استخدام نظام اسم النطاق؟ أترك هذا التساؤل للفريق. كما أود أن أشير إلى بعض التحديات الخاصة بالقارة الأفريقية، ومن أبرزها النمو السريع في عدد مستخدمي الإنترنت والتوسع الكبير في استخدام خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول. ولإعطاء سياق أوضح، ارتفع عدد مستخدمي خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول في إثيوبيا من 60 مليونًا إلى 136 مليونًا خلال عام 2025 فقط، أي بنسبة نمو

بلغت 126%. وهذا يعني تزايدًا كبيرًا في مخاطر الاحتيال المالي وإساءة استخدام التكنولوجيا.

ويتمثل جانب آخر في مسألة أسماء النطاقات المدوّلة (IDN) في بلدي، إثيوبيا. فكثير من الناس لا يتحدثون الإنجليزية ولا يكتبون أو يقرؤون بالأبجدية الإنجليزية، بل هم على دراية فقط بالنص الإثيوبي المحلي، والذي كان جزءًا من برنامج قواعد إنشاء التسميات (LGR) حتى الإصدار الخامس، إلا أنه لم يتم إصداره، إذ لم يتم حتى الآن إصدار أي اسم نطاق مدوّل باستخدام النص الإثيوبي. ومن هنا، تُعدّ مسألة التوطين أحد الجوانب التي أود أن نأخذها في الاعتبار. أما الجانب الآخر فيتعلق باتباعنا لنهج متنوع؛ إذ إن نموذج حوكمة الإنترنت الذي نتبعه متنوع للغاية. فبعض نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD) تُدار من قبل منظمات متعددة أصحاب المصلحة، بينما تُدار أخرى من قبل جهات حكومية. كما أن طريقة اعتماد السياسات لدينا متنوعة، وذلك بخلاف مناطق أخرى مثل أوروبا التي تتسم بمستوى أعلى من التزامن في اعتماد السياسات. وأخيرًا، ثمة حاجة إلى الإبلاغ والاعتماد على البيانات، وهو ما يطرح تساؤلًا مهمًا: هل سنتبع نهجًا قائمًا على الأدلة في المقام الأول، ونهجًا استباقيًا موجّهًا بالأدلة، أم سنكتفي بآلية دفاعية تفاعلية؟ هذا كل ما لديّ، وشكرًا لكم.

هادية المنياوي

شكرًا جزيلًا لك، أستواي. يا له من عرض شيّق للغاية، وربما يمكن أن يكون أحد الموضوعات التي تناولتها هنا محورًا لمزيد من البحث والنقاش. والآن ننتقل إلى المتحدث التالي، غودسواي، حيث سيدور النقاش حول أمن البيانات وسلامة نظام اسم النطاق.

(GODSWAY KUBI)
غودسواي كوبي

شكرًا جزيلًا. طاب مساؤكم جميعًا. أشكركم جزيلًا علي إتاحة هذه الفرصة لي. معكم غودسواي كوبي، زميل في ICANN. سنتناول اليوم أمن البيانات وسلامة نظام اسم النطاق وتطورهما من اجتماع ICANN 72 إلى اجتماع ICANN 83. ولنبدأ بالنظر إلى سبب أهمية هذا الموضوع. لقد شهدنا زيادة عالمية في نشاط نظام اسم النطاق نتيجة تصاعد إساءة استخدامه، مثل التصيّد الاحتيالي والبرمجيات الخبيثة وتزايد عمليات الاحتيال، خاصة خلال جائحة COVID-19. ومن الأسباب الأخرى التي تبرز أهمية هذا الموضوع

الاعتماد المتزايد على البيئة الرقمية، حيث لاحظنا ارتفاعًا في الأنشطة عبر الإنترنت، مما أدى إلى زيادة التعرض للتهديدات السيبرانية مع تزايد عدد المستخدمين واتساع نطاق الهجمات الإلكترونية. وننظر أيضًا في موضوع التوتر القائم بين الخصوصية والأمن، وهو موضوع مهم في ظل التحديات المرتبطة بإصلاحات القانون العام لحماية البيانات (GDPR) ومتطلبات الوصول إلى بيانات آمنة، إضافة إلى المخاوف المرتبطة بتوسع نطاقات المستوى الأعلى العامة، حيث تواجه النطاقات الجديدة تحديات تتعلق بضمانات الأمان. لننتقل إلى الشريحة التالية، رجاءً.

هيا نستعرض تطور موقف منظمة AFRALO بشأن هذه القضية من اجتماع ICANN 71 إلى اجتماع ICANN 83. ففي الفترة من اجتماع ICANN 71 إلى اجتماع ICANN 72، ركّزت البيانات بشكل أكبر على التخفيف من انتهاك نظام اسم النطاق وتطوير DNSSEC، حيث كنا نسعى إلى تحديد سبل المعالجة والحلول الممكنة. وفي اجتماع ICANN 72، تم التركيز بصورة أكبر على تحقيق التوازن بين خصوصية المسجلين والمستخدمين النهائيين، من خلال النظر في دور المسجلين وتأثير ذلك على المستخدمين النهائيين. أما بالنسبة لاجتماع ICANN 73، فقد ركّز بشكل أكبر على بناء قدرات المستخدمين النهائيين، لا سيما في مجالي التوعية وآليات الإبلاغ. ويمكن ملاحظة وجود تحول في هذا السياق؛ إذ شهدت الفترة من اجتماع ICANN 73 إلى اجتماع ICANN 75 نقاشات أخرى، لكن ابتداءً من اجتماع ICANN 76، عدنا للنظر في أفضل الممارسات التي طُرحت في اجتماع ICANN 71 واجتماع ICANN 72. كما ركّزنا على تسريع اعتماد امتدادات DNSSEC من خلال إنشاء شراكات محلية، وقد لاحظت بالفعل أن اعتماد امتدادات DNSSEC شهد تسارعًا ملحوظًا، وسنستعرض ذلك في الشريحة التالية. ومن اجتماع ICANN 79 إلى اجتماع ICANN 83، ركّزنا أيضًا على دور الذكاء الاصطناعي في نظام اسم النطاق، بالإضافة إلى مبادرة التخفيف من انتهاكات نظام اسم النطاق على مستوى أفريقيا. يُرجى الانتقال للشريحة التالية.

وخلال السنوات الخمس الماضية، كان هذا هو مسار التطور: في عام 2021 كان التركيز على التخفيف من انتهاك نظام اسم النطاق وأمن البيانات؛ وفي عام 2022 انتقل التركيز أكثر إلى بناء قدرات المستخدمين النهائيين؛ أما في عام 2023 فقد تم التركيز على أفضل الممارسات التشغيلية لنظام اسم النطاق؛ وفي عام 2024 انصبّ الاهتمام على إدارة نظام

اسم النطاق المعززة بالذكاء الاصطناعي؛ وفي عام 2025 تم التطرق إلى مبادرة التخفيف من انتهاكات نظام اسم النطاق على مستوى أفريقيا. يُرجى الاستماع إلى الشريحة التالية.

لماذا لا يزال هذا الموضوع مهمًا؟ ولماذا لا نزال بحاجة إلى النظر في قضايا أمن البيانات وسلامة نظام اسم النطاق؟ لقد لاحظنا استمرار انتهاك اسم النطاق، مع تزايد الحالات المعقدة والواسعة النطاق، وهو ما تعمل ICANN حاليًا على معالجته ضمن عملية وضع السياسات. ويسعدني أن أكون جزءًا من هذه المبادرة بصفتي مشاركًا عن مجموعة أصحاب المصالح غير التجارية (NPOC). كما أن أطر تقييم حماية البيانات الوطنية تشهد توسعًا في مختلف أنحاء أفريقيا، وأصبح الأفارقة يدركون بشكل متزايد أهمية حماية البيانات والخصوصية، وهو ما يستدعي من الدول التعامل مع هذا الأمر بجدية وتوعية مواطنيها.

وثمة سبب آخر لاستمرار أهمية هذا الموضوع يتمثل في ممارسات الأمن المستمرة؛ إذ ننظر إلى القضايا المرتبطة بامتدادات DNSSEC، وكذلك إلى أقفال النطاقات، مع التركيز على معايير أمناء السجلات الآمنة المطلوبة. فأقفال النطاقات تمنع في الأساس مالكي النطاقات من إجراء عمليات نقل أو تنفيذ أنشطة ضارة بأنفسهم. كما تُعد الاعتمادات المتزايدة على الأمن السيبراني سببًا إضافيًا لأهمية هذا الموضوع، حيث نرى أن السياسات والبنية التحتية والأمن أصبحت مترابطة بشكل متزايد. الشريحة التالية. إن الثقة في أمن نظام اسم النطاق في أفريقيا تعتمد علينا. كما تناولتُ التحليل الاستراتيجي، الذي يقتضي الانتقال من النهج التفاعلي إلى النهج الاستباقي.

أي التحرك قبل وقوع الحدث؛ إذ ينبغي أن نكون استباقيين فيما يتعلق بالمخاوف الأمنية في أعمالنا، فلا ينبغي الانتظار حتى وقوع المشكلة لاتخاذ الإجراءات. بل يمكننا تحديد المشكلات المحتملة وإيجاد الحلول قبل ظهورها. كما أن اعتماد حلول على مستوى المنظومة، من خلال توفير نهج منظم لعملنا، سيجعلنا أكثر استعدادًا واستباقية بحيث نكون مهيئين للتعامل مع أي مشكلة عند حدوثها. كذلك، نحتاج إلى التركيز بشكل أكبر على إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، من خلال بناء القدرات وتعزيز فهم أهمية إشراك الجميع، بما يضمن الاستماع إلى جميع الأصوات وأخذها في الاعتبار.

تتماشى خطة ICANN الإقليمية لأفريقيا مع التركيز على مرونة نظام اسم النطاق، ويتعين علينا التعامل مع الأمن والخصوصية بوصفهما هدفين متكاملين. كما ينبغي النظر إلى جسر

السياسات الإقليمي، حيث يندرج دور زملائنا ضمن موقع ICANN، وعلينا أن نكون استباقيين بما يكفي للاندماج ضمن الأطر القائمة. الشريحة التالية.

هيا ننظر إلى الخطوات التالية. فيما يلي بعض التوصيات العملية التي يمكن اتباعها. أولًا، توسيع برامج بناء القدرات، وهو أمر جارٍ بالفعل داخل المجتمع الأفريقي، حيث ينصب التركيز بشكل أكبر على امتدادات DNSSEC. وقد قام يزيد بعمل متميز في هذا المجال، وقد كنتُ من المستفيدين من هذه الدورات التدريبية داخل المجتمع الأفريقي. كما أن إطلاق مبادرة تدريبية متخصصة في انتهاك نظام اسم النطاق يُعد جانبًا لم أشهده بشكل واضح حتى الآن، رغم أن بعض المجتمعات بدأت بالفعل في هذا الاتجاه. ومن ثم، ينبغي علينا تعزيز بناء القدرات في هذا المجال، من أجل رفع مستوى الوعي وتطوير خبرات قادرة على إيجاد حلول استباقية.

النقطة الثانية تتناول مواءمة أطرنا القانونية؛ إذ نحتاج إلى تعزيز الاتساق بين قوانين حماية البيانات في أفريقيا وممارسات أمن نظام اسم النطاق. ومرة أخرى، فيما يتعلق بقوانين حماية البيانات، يسعدني أن الأفارقة بدأوا يدركون أن خصوصيتهم تقع ضمن مسؤوليتهم الكاملة، وأنهم شرعوا في اتخاذ خطوات فعلية، مستفيدين مما تقوم به غانا وغيرها من الدول الأفريقية. وقد تم بالفعل تنفيذ قوانين حماية البيانات في مختلف أنحاء أفريقيا، وهو تطور إيجابي، لكنني أرى أنه لا يزال بإمكاننا بذل المزيد.

أما النقطة الثالثة فتتمثل في تعزيز معايير أمناء السجلات؛ إذ ينبغي أن نشجع على استخدام أقفال النطاقات، بحيث لا يتمكن مالكو النطاقات من نقلها بشكل غير مناسب، إلى جانب التوسع في استخدام امتدادات DNSSEC وتشجيع تفعيل مواقعنا والتحقق منها. كما أن اعتماد آليات الإبلاغ عن انتهاك نظام اسم النطاق يُعد من الجوانب التي ينظر فيها حاليًا فريق عملية وضع السياسات المعني بانتهاك نظام اسم النطاق، وهو ما يمكننا أيضًا دعمه لتعزيز كيفية الإبلاغ عن هذه الحالات.

أما النقطة الرابعة فتتناول توسيع نطاق التعاون؛ إذ لا يمكننا العمل بمفردنا، بل نحتاج إلى تضافر الجهود. ومن ثم، ينبغي إشراك الهيئات المختصة، ومذوّدي خدمات الإنترنت (ISP)، وكذلك الاتحاد الأفريقي أو الجهات التنظيمية الإقليمية. فمشاركتهم تعزز إحساسهم بالانتماء، وتؤكد أن أصواتهم تُسهم في التأثير على المستوى العالمي. أما النقطة الخامسة فتتمثل في إضفاء الطابع المؤسسي على نهج مجموعة التفكير. وأنا معجب بهذا النهج إلى

حد كبير، إذ يمكن أن يُحدث أثرًا ملموسًا في المجتمع الأفريقي وربما في مجتمعات أخرى أيضًا. فمن خلال مراجعة ما تم إنجازه بشكل دوري، يمكننا تحديد موقعنا الحالي ومعرفة الخطوات التالية.

إن نموذج مجموعة التفكير هذا يبعث على التفاؤل، وإذا واصلنا العمل وفقه، فسنتمكن من تتبع تقدمنا وتحقيق نتائج ملموسة ضمن المنظومة. يرجى الانتقال إلى الشريحة التالية. وهذه بعض المراجع التي استندت إليها في تحليلي. شكرًا جزيلًا على اهتمامكم.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لك، غودسواي، والآن ننتقل إلى المتحدثة الأخيرة، ميلينيوم، حيث ستتحدث عن ردم الفجوة الرقمية.

(MILLENIUM ANTHONY) ميلينيام أنتوني: شكرًا جزيلًا. معكم ميلينيوم، وسأتناول موضوع ردم الفجوة الرقمية من حيث تطوره ضمن اجتماعات AFRALO والبيانات المقدمة في ICANN. لقد كان موضوع الفجوة الرقمية من الموضوعات التي برزت في العديد من البيانات؛ ففي بعض الحالات طُرح بشكل مباشر، وفي حالات أخرى ورد بشكل غير مباشر. وفي عرضي اليوم، سأتناول بإيجاز مسار التطور والتحول الذي حدث من ICANN 80 إلى ICANN 84. ففي ICANN 80 في كيغالي، كان التركيز منصبًا بشكل أساسي على ردم الفجوة الرقمية من خلال البنية التحتية لإنترنت متعدد اللغات، حيث تم التأكيد على أن الفجوة الرقمية في أفريقيا لا تتعلق فقط بالاتصال، بل تشمل أيضًا حواجز اللغة ونقص المحتوى المحلي ذي الصلة. ويكمن التحول هنا في إعادة صياغة الفجوة الرقمية بوصفها قضية تتعلق بالوصول إلى الشمول اللغوي والثقافي داخل منظومة الإنترنت.

وخلال اجتماع ICANN 81 في إسطنبول، انتقل النقاش إلى زاوية أخرى، حيث تم التوسع في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن مناقشات الإنترنت متعدد اللغات. وكان التركيز الرئيسي هنا على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل معالجة اللغة الطبيعية، ورقمنة اللغات الأفريقية - لا سيما أن العديد من الدول الأفريقية تتحدث لغات متعددة - وكذلك إنشاء مجموعات بيانات لغوية لدعم تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبين اجتماع ICANN 80 واجتماع ICANN 81، تمثل التطور في انتقال موضوع الفجوة الرقمية من مجرد إتاحة

الوصول اللغوي إلى البحث في الحلول التقنية التي تعزز وتوسّع نطاق الشمول اللغوي. الشريحة التالية رجاءً.

وفي اجتماع ICANN 82 في سياتل، تحوّل النقاش نحو تمثيل أفريقيا ومشاركتها في نظام اسم النطاق، ولا سيما في سياق الجولة التالية لنطاقات المستوى الأعلى العامة (gTLD) الجديدة. ورغم أن الفجوة الرقمية لم تُذكر بشكل مباشر هنا، إلا أن التحليل أظهر أن البيان سلّط الضوء على تفاوت واضح، حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة من دول أخرى 1,930 طلبًا، مقابل 17 طلبًا فقط من أفريقيا. ويُظهر ذلك أن أفريقيا لا تزال تعاني من ضعف التمثيل في البنية التحتية للإنترنت وملكيته وحوكمته. أما التحول بين اجتماع ICANN 81 واجتماع ICANN 82، فيكمن في إعادة تأطير الفجوة الرقمية بوصفها قضية تتعلق بالمشاركة والتمثيل في حوكمة الإنترنت والبنية التحتية العالمية.

وبالانتقال إلى اجتماع ICANN 83 في براغ، توسّع نطاق التركيز مرة أخرى ليشمل التخفيف من انتهاك نظام اسم النطاق والأمن السيبراني، كما أشار غودسواي. وقد أقرّ البيان بالتهديدات السيبرانية التي تقوّض الثقة في الأنظمة الرقمية، وهو ما يثبط تبنّيها ويبطئ وتيرة التحول الرقمي. ويتمثل التحول مقارنة بالاجتماع السابق في أن الفجوة الرقمية تطورت لتشمل بناء بيئة رقمية آمنة وموثوقة. الشريحة التالية رجاءً.

وأخيرًا، في اجتماع ICANN 84 في دبلن، ركّز النقاش على الربط بين الفجوة الرقمية والمخاطر المتزايدة لتجزئة الإنترنت. وقد أبرز البيان وجود العديد من التحديات القائمة حاليًا، بما في ذلك محدودية البنية التحتية، وحواجز القدرة على تحمل التكاليف، وقضايا تخصيص الطيف الترددي، وضعف محو الأمية الرقمية، وهي عوامل لا تزال تُبقي عددًا كبيرًا من الأفارقة خارج نطاق المشاركة في الاقتصاد الرقمي العالمي. ويتمثل التحول مقارنة بالاجتماع السابق في إعادة صياغة الفجوة الرقمية ليس فقط كقضية تتعلق بالوصول والمشاركة، بل أيضًا كمسألة ترتبط باستقرار الإنترنت العالمي وقابليته للتشغيل البيني. الشريحة التالية رجاءً.

وفيما يتعلق بالمنظور الحالي لمنظمة AFRALO؛ وسبب أن هذا النقاش لا يزال مهمًا الآن، فإن أول ما ينبغي التأكيد عليه هو أن الشمول الرقمي يتجاوز مجرد الاتصال. فسدّ الفجوة الرقمية يتطلب إتاحة الوصول بأسعار ميسورة وتعزيز محو الأمية الرقمية، وهو ما يبرز في ظل استمرار تخلف عدد كبير من الأفارقة عن الركب من حيث الوصول الرقمي

والوصول إلى محتوى الإنترنت متعدد اللغات. كما أن بناء بيئة إنترنت آمنة وموثوقة يُعد أمرًا ضروريًا لتعزيز الثقة ودعم النمو الرقمي المستدام. كذلك، فإن الحفاظ على إنترنت موحّد وقابل للتشغيل البيني يُعد عنصرًا أساسيًا، لأن تجزئة الإنترنت من شأنها أن تعمّق أوجه عدم المساواة وتُقصي المستخدمين الأفارقة عن المنظومة الرقمية العالمية.

وأخيرًا، تبرز الحاجة إلى تعزيز مشاركة أفريقيا في منظومة نظام اسم النطاق؛ إذ ينبغي زيادة انخراط الأفارقة في عمليات ICANN وبرامج نطاقات المستوى الأعلى العامة، لما لذلك من أهمية في تحقيق التمثيل الرقمي والملكية الرقمية. الشريحة التالية رجاءً. وقد قمتُ بتسليط الضوء على بعض التوصيات أو الخطوات التالية التي يمكن لمنظمة AFRALO النظر فيها بشأن موضوع ردم الفجوة الرقمية. يتمثل أولها في تعزيز دور الأفارقة في حوكمة الإنترنت، حيث نحتاج إلى تشجيع أكبر لمشاركة الأفارقة في المناقشات المتعلقة بحوكمة الإنترنت. أما الثانية فتتمثل في الاستثمار في بنية تحتية رقمية مستدامة وتنمية المهارات، من خلال استثمارات طويلة الأجل في الاتصال، ونقاط تبادل شبكات الإنترنت (IXP)، ونظام اسم النطاق، وغيرها من المجالات، بما يضمن عدم تخلّف أي طرف عن الركب.

أما النقطة الأخيرة فتتمثل في معالجة التقنيات الناشئة ومخاطر تجزئة الإنترنت، حيث نحتاج إلى تعزيز الحوار بين الأفارقة حول مختلف الموضوعات، بما يضمن عدم الاكتفاء ببناء قدراتهم في مجالات محددة، بل تطوير مهاراتهم التقنية أيضًا، وتمكينهم من فهم النقاشات المتعلقة بمنظومة الإنترنت العالمية. هذا كل ما لدي في عرضي. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لكِ، ميلينيوم، والآن نفتح المجال للنقاش. فهل هناك من يرغب في البدء؟ نعم، تفضل، ويزدوم.

(WISDOM DONKOR) ويزدوم دونكور: شكرًا جزيلًا. جميع هذه العروض تقودنا إلى خلاصة واحدة، وهي أننا بحاجة إلى بذل المزيد. نحتاج إلى بناء القدرات، ونحتاج إلى توحيد أفريقيا. وأعتقد أنه ينبغي أن نبدأ في إلغاء مركزية معظم الأنشطة التي نقوم بها. فأفريقيا قارة واسعة تضم نحو خمسة وخمسين بلدًا، ولا يمكن لمنظمة AFRALO الوصول إلى كل بلد، ولذلك نحتاج إلى البدء إما بتقسيم

القارة إلى مناطق أو النظر إلى الأقاليم الخمسة داخل أفريقيا، والعمل على إيجاد منسقين - إن أمكن- يتولون قيادة بعض أنشطة AFRALO داخل هذه المناطق، بما يتيح لنا التحرك بوتيرة أسرع. فنظرًا لسرعة التغيرات على مستوى العالم، يتعين علينا أن نواكب ذلك أيضًا. إذ إن الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت (IPv4) في أفريقيا أصبح محدودًا، ومعظم الدول الأفريقية لم تبدأ بعد في التفاعل مع الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6). ومن ثم، نحتاج إلى إعادة النظر في أساليب عملنا وإعادة هيكلتها بما يمكننا من التقدم بوتيرة أسرع. وهذا في جوهره ما حاول جميع المتحدثين التأكيد عليه.

هادية المنياوي شكرًا لك، ويزدوم، لكنني أرى أيضًا أن العروض تضمنت نقاطًا أكثر تحديدًا تشير إلى موضوعات وعناوين بعينها يمكننا البدء في العمل عليها. سواء كان ذلك متعلقًا بالمشاركة أو التفاعل، أو عندما تحدثنا عن نظام اسم النطاق وامتدادات DNSSEC والأمن والخصوصية، فقد كانت بياناتنا في البداية تركز فقط على جانب الأمن، ثم تطورت لاحقًا لننظر إلى كلٍّ من الأمن والخصوصية معًا، وهما يسيران جنبًا إلى جنب.

كما نلاحظ عند الحديث عن الإنترنت متعدد اللغات كيف يرتبط ذلك أيضًا بقضية الأمن، وكذلك الحال بالنسبة للشمول الرقمي الذي يرتبط بدوره بالأمن، فضلًا عن العرض الذي ركّز على امتدادات DNSSEC. وأرى أن جميع هذه الموضوعات مترابطة بطريقة أو بأخرى، حتى ما أشرتَ إليه، وكذلك مسألة مرونة الإنترنت نفسه. فقد تناولنا في بيان أو بيانين موضوع مرونة الإنترنت، وبالتالي فإن جميع هذه الجوانب مترابطة.

هل كنت تقترح تشكيل مجموعات تركيز ضمن AFRALO؟ لكن هذا يختلف عمّا نقوم به هنا في جلسة AFRALO-AfrICANN. ففي هذه الجلسة، استمعت إلى عدد من المتحدثين مثل غودسواي، وأستواي، وربما أيضًا ميليونيوم، وقد أشاروا إلى رغبتهم في الاستمرار في عقد مثل هذه الجلسات التي نركّز فيها على موضوع واحد، ونقوم بالبحث فيما أنجزناه وما يمكننا القيام به في المستقبل. والآن بعد أن أصبح لدينا هذه المخرجات، ما هي الخطوة التالية؟ ماذا سنفعل بها؟ لسنا مضطرين لاعتمادها جميعًا؛ يمكننا اختيار مخرج واحد من كل موضوع، ثم ماذا نفعل بعد ذلك؟

(CATHERINE ADEYA)
كاثرين آديا

لقد قررت، أثناء استماعي إلى العروض، أن أركّز على ما قيل لنا إننا نقوم به اليوم، وهو تحليل موقف AFRALO بشأن الموضوع المختار، وكيف تطور هذا الموقف بمرور الوقت، وتحليل الرؤية الحالية لمنظمة AFRALO بشأن هذا الموضوع، وتقديم تصورات حول الخطوات التالية الممكنة. وأود أولًا أن أهنئكم جميعًا؛ فهذا جهد كبير بالفعل. وفي بعض الحالات، كنت أظن أن لدي معرفة كافية، لكن بصراحة، عندما اطلعت على الطريقة التي قدمتم بها هذا التلخيص، أدركت حجم العمل المبذول.

وعندما ننظر إلى بعض القضايا التي نناقشها حتى داخل قاعة مجلس الإدارة، وننظر إلى استراتيجيتنا الحالية، نجد أنه تم إجراء تحليل لمن تناول موضوع أمن البيانات وسلامة نظام اسم النطاق، من خلال استعراض ICANN من اجتماع ICANN 72 إلى اجتماع ICANN 83، والاطلاع على البيانات، ومناقشة التحول والتطور الاستراتيجي. وأنا فقط أذكر أمورًا يمكنني استيعابها بسهولة. ثم الانتقال إلى إجراء تحليل استراتيجي وتقديم توصيات عملية. روس، أعتقد أنك تتلقى قدرًا كبيرًا من الدعم هنا.

وعندما نعود خطوة إلى الوراء، فإنني بالفعل أتراجع لأتساءل: "حسنًا، هناك توصيات مطروحة هنا، فأين تكمن الفجوات؟ وما الذي يمكن القيام به بشكل إضافي؟ هل يتعلق الأمر بإصدار المزيد من البيانات؟ وماذا نتعلم من هذه البيانات؟" ثم أنظر إلى نيغاش. أعني الجميع، ولكن نيغاش، لقد قدمت أيضًا تحليلًا مفصلًا. وأعتقد أن ما كنت أود رؤيته بشكل أكبر هو تتبّع تطور مختلف القضايا عبر بيانات AFRALO. لقد عرضتَ التوصيات عرضًا جيدًا للغاية، وتمكنتُ من استخلاصها بوضوح.

ولكن ما أردت التركيز عليه هنا، في ظل حديثنا المطوّل عن انتهاك نظام اسم النطاق، هو أن جميع هذه القضايا تُعد موضوعات آنية ومطروحة بقوة حتى داخل قاعة مجلس الإدارة، ونحن ننظر إلى استراتيجيتنا المستقبلية. ولا أعلم ما يشعر به الآخرون، لكنني أرى أن هناك الكثير من الأفكار القيّمة التي يمكن استخلاصها من هذا النقاش، وأنا متحمسة لمعرفة المزيد مما يمكن أن يُطرح خارج إطار هذه الجلسة أيضًا. فهذا نهج متميز يفتح المجال لاكتشاف المزيد.

هادية المنياوي شكرًا جزيلاً لك دكتورة كاثرين. لقد وصلنا إلى نهاية الوقت المخصص للجلسة. وبهذا، روس، هل تود أن تختتم ببعض الكلمات؟

روس وينستاين معذرة، أردت فقط أن أقول شكرًا. كان كل من المتحدثَيْن رائعًا. وأعتقد أن هذا النمط من الجلسات كان فكرة متميزة، حيث قمتم بتحليل البيانات السابقة ثم تلخيصها والتفكير في ما كان ثابتًا، وما الذي تطوّر، وما الذي ينتظرنا مستقبلًا. لقد كان من اللافت بالنسبة لي مشاهدة مدى التقارب وأهمية هذه البيانات عبر السنوات وكيف تطورت، وكذلك كيف تطوّر معها النقاش داخل ICANN.

وأرى أنكم تسهمون بالفعل في إثراء الحوار الجاري ليس فقط هنا، بل عبر ICANN بأكملها. إن ما تقدمونه يتسم بدرجة عالية من الدقة والملاءمة. وكما أشرنا، فهذه هي نفس القضايا التي تحدثت عنها كاثرين، والتي تُناقش داخل قاعة مجلس الإدارة، وعلى مستوى الإدارة التنفيذية، وكذلك على مستوى المجتمع ككل. وأعتقد أنكم تقومون بعمل رائع هنا، فكل التقدير لكل من المتحدثين. لقد كانت طريقة ممتازة لتلخيص أعمال AFRALO خلال السنوات الخمس الماضية بشكل موجز وواضح. شكرًا لكم.

هادية المنياوي شكرًا لكم مرة أخرى على كل جهودكم وكل العمل الذي قمتم به، وسنواصل عقد جلسات مجموعة التفكير AFRALO-AfrICANN. شكرًا لكم، وبهذا تُختتم الجلسة.

كاثرين آديا سيكون هناك ملخص في النشرة الإخبارية غدًا. سألتقط بعض الصور مع المجموعة، ومن المفترض أن تُنشر في نشرة ICANN 85 الإخبارية غدًا. حسنًا؟

[نهاية التدوين النصي]